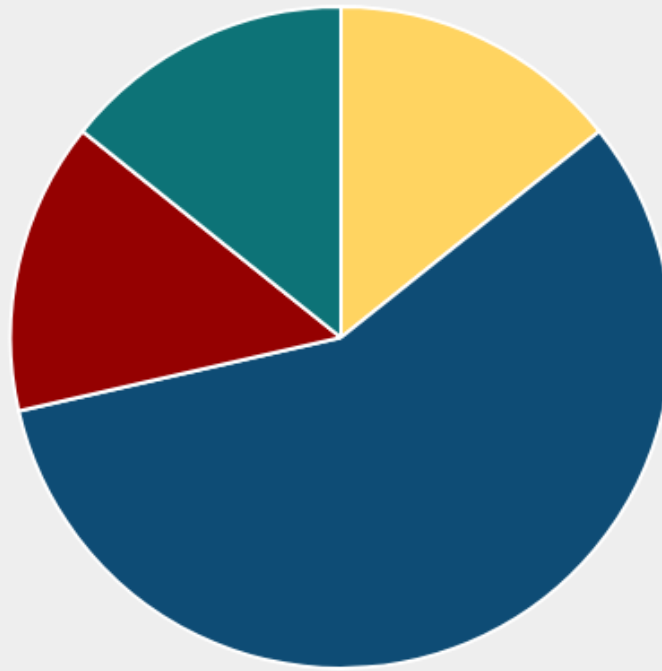


أخبار

أخبار مصر





اللاجئين 14.3% مصر 57.1% السودان 14.3% الدعم الدولي 14.3%

أتلانتك كاونسيل: هل يترشح جمال مبارك لرئاسة مصر؟ قد تظل الحنين إلى الماضي الانتخابات الرئاسية المقبلة

(ترجمات . أتلانتك كاونسيل)

نشرت مجلة أتلانتك كاونسيل مقالا للكاتبة شهيرة أمين تناولت فيه تغير المزاج الشعبي تجاه مبارك ونجليه وإمكانية أن يُشجع ذلك جمال مبارك على الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة وموقف نظام السيسي من هذا الترشح.

تستهل الكاتبة مقالها بالإشارة إلى أنه وقبل قرابة خمسة أشهر من الانتخابات الرئاسية المصرية 2024 يأمل كثير من المصريين في أن تؤدي الانتخابات إلى تغيير تمس الحاجة إليه. وفي غضون ذلك، يدرك كثيرون آخرون أن فرص فوز مرشح منافس في صناديق الاقتراع ضئيلة - وغير موجودة حتى - ضد الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي من المتوقع على نطاق واسع إعادة انتخابه لولاية ثالثة مدتها ست سنوات.

تركت إجراءات التقشف القاسية التي طُبِّقت في عام 2016 عائلات عدة ذات الدخل المنخفض والمتوسط تتصارع مع تضخم من رقمين وارتفاع غير مسبوق في الأسعار. كما أدت الحملة الأمنية المستمرة على المعارضة والقيود المفروضة على حرية التعبير إلى إثارة السخط العام، مما جعل منتقدي الحكومة يعيشون في خوف من الاعتقال أو الاختفاء القسري أو حتى مصير أسوأ.

وفي الآونة الأخيرة، اضطر المصريون إلى الاستعداد لانقطاع التيار الكهربائي المتكرر وسط موجة حارة شديدة. ويختبر انقطاع التيار الكهربائي اليومي - الناجم عن نقص إمدادات الغاز لمحطات الطاقة - صبر المواطنين الذي بدأ ينفد بالفعل.

توقعات منخفضة

وأوضحت الكاتبة أن انخفاض التوقعات بشأن الانتخابات على رئيس جديد يرجع جزئياً إلى حقيقة أن الانتخابات الرئاسية لعام 2018 كانت انتخابات «زائفة»، وفقاً للنقاد. وأعيد انتخاب السيسي بنسبة 97 في المائة من الأصوات وسط إقبال منخفض بعد خوض الانتخابات ضد مرشح منافس وحيد نصب نفسه مؤيداً للسيسي. وألقت السلطات القبض على المنافس الأساسي - سامي عنان، رئيس أركان الجيش السابق - ووضع المنافس الثاني أحمد شفيق قيد الإقامة الجبرية. ودفعت الاعتقالات مرشحين جادين آخرين إلى الانسحاب متذرعين بالمضايقات والترهيب.

وسمحت التعديلات الدستورية التي جاءت بأغلبية ساحقة في الاستفتاء الوطني الذي أجري في عام 2019 بتمديد الفترة الرئاسية إلى ست سنوات (من أربع سنوات في السابق). كما ألغت التعديلات حد ولايتين على الرئيس للبقاء في منصبه. ومهدت التعديلات الطريق للسيسي للترشح لولاية ثالثة مدتها ست سنوات وربما البقاء في السلطة حتى عام 2030.

ومع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية لعام 2024 - في أواخر ديسمبر أو أوائل يناير - يشهد المصريون تكراراً للتكتيكات القاسية المستخدمة في الانتخابات الأخيرة في عام 2018، والتي تهدف، وفقاً لمرشح معارض، إلى «إسكاته».

منذ أواخر أبريل، اعتقلت السلطات ما لا يقل عن 12 من أفراد عائلة وأنصار أحمد طنطاوي، وهو سياسي وعضو

سابق في البرلمان، واحتجازهم بتهمة «التنظيم». وقال عمرو مجدي، كبير الباحثين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في هيومن رايتس ووتش، إن الاعتقالات، التي جاءت في أعقاب إعلان طنطاوي ترشحه للرئاسة، تهدف إلى «خنق المعارضة السلمية».

منع المنافسين الجادين

وأشارت الكاتبة إلى أن حزب الوفد الليبرالي المصري، الذي أيد محاولة إعادة انتخاب السيسي في الانتخابات الرئاسية لعام 2018، هو، حتى الآن، الحزب السياسي الوحيد الذي قدم مرشحا - عبد السند اليمامة، زعيم الحزب - في الانتخابات المقبلة.

في الأسابيع المقبلة، من المتوقع أن ترشح الأحزاب السياسية الأخرى مرشحين من داخل أحزابها للترشح للرئاسة. وربما تهدف هذه الخطوة إلى إعطاء مظهر من مظاهر الانتخابات الحرة والديمقراطية.

لكن في الواقع، هناك محاولات مستمرة لمنع المنافسين المحتملين مثل جمال مبارك، أصغر نجلي الرئيس السابق المخلوع حسني مبارك، ومحمد أنور السادات، رئيس حزب الإصلاح والتنمية وابن شقيق الرئيس الراحل أنور السادات من تحدي السيسي في الانتخابات.

رفضت وسائل الإعلام المصرية الموالية للدولة والنائب مصطفى بكري - الموالي للسيسي - احتمال خوض أي من السياسيين الانتخابات. وفي إشارة إلى مادة في قانون الانتخابات تنص على أنه لا يجوز لأي شخص صدر ضده حكم نهائي للترشح للرئاسة، يؤكد بكري أنه لا مبارك ولا السادات يمكنهما الترشح للانتخابات بسبب إدانتهم. ومع ذلك، من بين الاثنين، يبرز جمال على نحو خاص.

وحكم على جمال بالسجن ثلاث سنوات في 2016 بتهمة اختلاس أموال الدولة فيما وصفته وسائل الإعلام المصرية بقضية القصور الرئاسية. واتهم هو وشقيقه رجل الأعمال علاء بتخصيص ما يقرب من 125 مليون جنيه مصري (حوالي 4 ملايين دولار) من أموال الدولة المخصصة لتجديد وصيانة القصور الرئاسية.

في مناظرة تلفزيونية على قناة العربية منتصف يوليو، سأل ضياء رشوان، المنسق العام للحوار الوطني، جمال عما إذا كان يفكر في الترشح في الانتخابات المقبلة. ورفض علاء الإجابة على سؤال لرشوان عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الحنين إلى «الأيام الخوالي»

ولفتت الكاتبة إلى أنه وفي حين أن خطط جمال لخلافة والده أثارت الغضب العام في السنوات الأخيرة من حكم مبارك - مما أدى في النهاية إلى الإطاحة بالرئيس السابق في 11 فبراير 2011 بسبب الاحتجاجات المدعومة من الجيش - فقد تغير الكثير منذ ذلك الحين. وأثرت الأزمة الاقتصادية العميقة في مصر على شعبية السيسي، كما يتهم الرئيس بـ «سوء الإدارة السياسية» و «القمع المنهجي» من الحقوقيين والمنتقدين.

لقد غير الكثير من المصريين المتعبين رأيهم بشأن انتفاضة 2011 التي أدت إلى الإطاحة بمبارك وهم يشعرون بالحنين إلى «الأيام الخوالي» في ظل حكم الرئيس السابق. وتتداول صور مبارك المبتسم على منصات التواصل الاجتماعي مع تعليقات حول مدى تكلفة السلع الأساسية خلال عصره أو كيف تدهورت الحالة الاقتصادية منذ ذلك الحين.

أولئك الأكثر تضررا من الأزمة حريصون على دعم جمال - ربما بدافع اليأس المطلق - إذا قرر تحدي السيسي في الانتخابات المقبلة. ومن المرجح أيضاً أن يلقي المتعاطفون مع جماعة الإخوان المسلمين بثقلهم خلف جمال على أمل أن يفتح الباب للمصالحة ويطلق سراح قادة وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين المسجونين. في عهد مبارك، حُظرت جماعة الإخوان المسلمين رسمياً ولكن كان النظام يتسامح معها، ويمكن للجماعة المعارضة تقديم مرشحين في الانتخابات التشريعية. حُظرت الجماعة الآن ووصفت بأنها «جماعة إرهابية» وأعضاؤها وأنصارها من بين آلاف المعارضين الذين يقبعون خلف القضبان في مصر.

وفي ظهور علني نادر في موكب جنازة محامي الدفاع عن مبارك فريد الديب في أكتوبر الماضي، رحب عشرات المؤيدين بجمال ترحيباً حاراً. وأطلق عليه أحد المؤيدين لقب «السيد الرئيس»، بينما قبل آخر جبهته، طالباً السماح - على ما يبدو للانتفاضة التي أدت إلى الإطاحة بوالده. وعكست الصور، التي انتشرت على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، مستوى السخط العام من نظام السيسي.

وبتشجيع من إظهار الدعم العلني، أفادت تقارير أن جمال اتخذ خطوات لمتابعة طموحاته السياسية. في أبريل 2022، قضت المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي بتأييد إلغاء عقوبات الاتحاد الأوروبي ضد مبارك وعائلته، ووصفت العقوبات بأنها «غير قانونية». كما أسقط المدعون الفيدراليون السويسريون قضية غسيل أموال ضد أبناء مبارك، وأفرجوا عما يقرب من 430 مليون دولار من الأصول المجمدة لعائلة مبارك.

مبتهجاً بقرارات المحاكم التي تبرئ عائلته، نشر جمال بيانا بالفيديو على موقع يوتيوب، قال فيه إن الادعاءات الكاذبة دحضت بشكل لا لبس فيه؛ وبالتالي صُحح سجله التاريخي بشكل مستقل وقضائي.

ومع ذلك، قوبلت محاولة جمال لاستعادة صورة عائلته الملوثة بالسخرية على الإنترنت. ظل النشطاء الذين شاركوا في ثورة 2011 غير مقتنعين وتساءلوا كيف جمعت عائلة مبارك مثل هذه الثروة. وتعد محاولة جمال الرئاسية المحتملة أيضاً خطأ أحمر للقيادة المصرية، التي أوضحت أن الجيش لا يتسامح مطلقاً مع مدني في المنصب الأعلى. وكانت خطة مبارك لتسليم مقاليد السلطة لابنه - الذي كان في ذلك الوقت رئيساً للجنة السياسات في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم - هي أحد الأسباب الرئيسة لانقلاب الجيش ضده في المقام الأول، وتركه للتنحي.

وأثارت حملة وسائل التواصل الاجتماعي الأخيرة من خلال الوسم «جمال مبارك لمنصب رئيس مصر» قلق الدوائر التي تدعم الرئيس السيسي. خلال العام الماضي، استخدم ما يقرب من 240 ألف مصري منصة التواصل الاجتماعي تويتر لدعوة جمال للترشح للرئاسة، وفقاً لبعض المستخدمين.

لا يزال من غير المؤكد ما إذا كان جمال سيستجيب للدعوات أم لا. لكن المؤكد أن السلطات المصرية ستفعل كل ما في وسعها لمنعه من الترشح للرئاسة. في يوليو، قدم عبد السلام إسماعيل، مدير المركز الوطني لدعم المواطنة وحقوق الإنسان، شكوى قانونية أمام المحكمة الإدارية لمجلس الدولة بتمنع أبناء الرئيس الراحل من الترشح لمناصب رفيعة المستوى في الدولة. هذه مجرد البداية، وسيكون من المثير للاهتمام مشاهدة ما سيحدث في الأشهر المقبلة، حسبما تختتم الكاتبة.

الإخوان بين إلغاء التحفظ واستمرار الاعتقالات.. أزمة النقد الأجنبي.. مخزون

القمح.. القمة الروسية الأفريقية

(خلاصات يومية . مؤشر)

في شأن “أخبار مصر” تناولت الصحف والمواقع سابقة قضائية: بإلغاء التحفظ على أموال ١٤٦ من قيادات الإخوان، تشير التقارير إلى أن غالبية من تم إلغاء التحفظ على أموالهم هم قيادات الصف الثاني والثالث غير المعروفين، فيما اعتبرت بعض الصحف والمحامين ورموز المعارضة الأمر بمثابة سابقة قضائية ربما تعبر عن انفراجة ما. في حين تحدثت أخبار أخرى عن حملة اعتقالات في صفوف الجماعة بالتزامن مع ذكرى “رابعة”. في سياق آخر ركزت التغطية المحلية على تطمين المصريين بالحديث عن قرار هام من التموين للحفاظ على المخزون الاستراتيجي للبلاد من القمح لستة أشهر . واستمرت الأنباء عن أزمة توفير النقد الأجنبي والبحث عن مصادر عدة له باقتراحات بعض البرلمانيين لإلزام المصريين في الخارج بتحويل نصف رواتبهم لمصر بالدولار وعبر البنوك. فيما تتحدث أخبار الاقتصاد عن أن عجز صافي الأصول الأجنبية وصل لمستوى تاريخي. صحيفة العرب الإماراتية أشارت لموجة غضب من قبل مؤيدي النظام نفسه، وكذلك سعي “إسرائيل” لزيادة صادراتها من الغاز إلى مصر في ظل الأزمة الحالية، حيث تستخدم مصر الغاز “الإسرائيلي” المستخرج من حقول يفترض أنها مصرية لتوليد الكهرباء بدلا من تصديره.

بينما تحدثت “الفضائيات” أمس عن عدة قضايا بعضها يتعلق بنتائج الثانوية العامة والجامعات والبعض الآخر مرتبط بالرياضة والأزمات في إدارة الأندية واحتمال انتقال صلاح إلى أحد الأندية السعودية، فيما تناول البعض فقرات من الحوار الوطني حول اختيار المحافظين بالتعيين وحول الأسرة والطلاق والنفقة وغيرها، وركزت برامج أخرى على قضية الإخوان المسلمين مع اقتراب الذكرى العاشرة لرابعة والنهضة بعبارات تحمل استمرارا لشيطنة الجماعة واستبعاد أي حوار معها، في ضوء تخوفات من دعمها لأي مرشح آخر.

أما “الترجمات” للصحف الغربية فقد أظهرت التركيز على أزمة متوقعة في أسعار الغذاء بعد وقف روسيا لاتفاقية تصدير الحبوب رغم تطمينات حكومية مصرية بأن لديها مخزون من الحبوب يكفي لخمسة أشهر.

وفي “السوشيال ميديا” تصدرت هاشتاجات رياضية التريند طوال اليوم على منصة “إكس” ، تتحدث عن الزمالك ومرضى منصور، في حين برز -لفترة من الوقت- السياسي حمدين صباحي بسبب زيارته لبشار الأسد. وعلى “يوتيوب” استمرت الفيديوهات التي تتناول الحياة اليومية لصناع المحتوى المرئي، إضافة لأغنية جديدة للفنان حمزة نمرة “رياح الحياة”. بينما كان الأكثر بحثا للمصريين على “جوجل” متعلق بتظلمات الثانوية العامة، في ضوء إعلان وزارة التربية والتعليم عن بدء تلقي التظلمات اليوم عبر الموقع الرسمي. كما نالت المباريات الرياضية أيضا نصيبا وافرا من البحث، خصوصا مباراة فريق أنتر ميامي الأمريكي والذي انضم إليه حديثا اللاعب الأرجنتيني “ميسي”.

إقليميا، وفي إطار القمة الروسية الإفريقية، أشارت دراسة بعنوان “أولويات متباينة: تحديات تطوير علاقات روسيا وإفريقيا بعد قمة سان بطرسبرج” إلى أن نسبة صادرات الدول الإفريقية إلى روسيا أقل من نصف في المئة من إجمالي صادرات القارة إلى بقية دول العالم، وهي تقتصر على بضع دول لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، فنحو 70% من تجارة روسيا مع دول إفريقيا تنحصر في 4 دول؛ هي مصر والمغرب والجزائر وجنوب إفريقيا، و تستحوذ مصر وحدها على حوالي ثلث التجارة بين روسيا وإفريقيا ، بنحو 6 مليارات دولار عام 2022. وهي نسبة ضئيلة أيضا مقارنة بحجم التبادل التجاري بين الصين والدول الإفريقية والذي يتجاوز 250 مليار دولار سنويا.

الصمت الرسمي لا يزال مستمراً.. اشتباك مقر الأمن الوطني بالعريش

(خلاصات تحليلية . صدارة)

- قتل ضابط كبير وثلاثة أفراد من الشرطة في اشتباك مسلح بمقر الأمن الوطني في العريش.
- أصيب ما لا يقل عن 21 شخصاً بينهم ضباط برتب مختلفة.
- اشتباكات استمرت لنحو 8 ساعات وشهدت انقطاع شبكات الاتصال والإنترنت في المنطقة.
- وزارة الداخلية والجهات الرسمية لم تصدر توضيحاً حول الحادث.
- الاحتمالات للحادث تشمل هجوماً من تنظيم "ولاية سيناء" أو تمكن بعض المحتجزين من السيطرة على أسلحة ومباغثة أفراد الأمن من الداخل.
- المنطقة التي وقعت فيها الاشتباكات تعد منطقة محصنة بشدة وهذا يعكس أهمية الهجوم وتحديات الأمان في المنطقة.
- السيناريوهات المستقبلية تتضمن عمليات أمنية انتقامية ضد خلايا التنظيم أو مراجعة إجراءات تأمين الأسلحة والمحتجزين داخل المقار الأمنية.

التموين تستورد 360 ألف طن قمح للحفاظ على المخزون الإستراتيجي للبلاد من القمح

(اقتصادي . أخبار اليوم)

تعاقدت وزارة التموين والتجارة الداخلية ممثلة في الهيئة العامة للسلع التموينية ، على كمية 360 ألف طن قمح مستورد وذلك بالممارسة رقم 3 لعام 2023 - 2024 التي تمت بمقر الهيئة العامة للسلع التموينية بالحي الحكومي بمبنى وزارة التموين بالعاصمة الإدارية ، للمحافظة على رصيد القمح لمدة 6 أشهر.

وذلك في إطار توجيهات القيادة السياسية بالمحافظة على المخزون الإستراتيجي للبلاد من السلع الاستراتيجية لفترات لا يقل عن 6 أشهر.

عرض الصحافة المصرية بحسب الهيئة العامة للاستعلامات

(سياسي . الهيئة العامة للاستعلامات)



رئيس الوزراء يتابع مخططات المنطقة الاستثمارية بـ"أبو رواش" بمحافظة الجيزة

مصر تتسلم رئاسة الدورة الـ20 للمجلس الوزاري لـ (بيرسجا)

تعاون مشترك بين هيئة الاستشعار ومعهد الموارد الزراعية الصيني لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الزراعة

«الصحة»: تخريج الدفعة الثانية من الممرضات المدربات على «الولادة الطبيعية» بشمال سيناء

اليوم قمة مصرية يونانية في العلمين الجديدة

الزراعة تتابع منظومة صرف وحوكمة الأسمدة في محافظة الدقهلية

الحكومة الكشف على حالة من خلال قافلة بمحافظة الدقهلية خلال شهر يوليو الماضي

"معلومات الوزراء" يستعرض تقارير المنظمات والمؤسسات الدولية بخصوص حالة الأمن الغذائي العالمي

وزير الصناعة يبحث مع نظيره التركي تعزيز التعاون بين البلدين
قناة السويس تشهد عبور 83 سفينة بحمولات قدرها 4.8 مليون طن.. الخميس

الزراعة منظومة جديدة لتوزيع الأسمدة لضمان وصول الدعم لمستحقيه
الزراعة: فحص أكثر من مليون طن من البطاطس لتصديرها إلى الخارج
«التنمية الصناعية» تختتم ٤ منتديات بالمناطق الصناعية بقنا وسوهاج

الزراعة: فحص أكثر من مليون طن بطاطس لتصديرها
انطلاق فعاليات ورشة عمل جامعة الدول العربية لمناقشة دعم مجال صناعة وإصلاح السفن
اتحاد الغرف والبورصات التركي يقيم مأدبة عمل لوزير التجارة والصناعة المصري
قرار هام من التموين للحفاظ على المخزون الإستراتيجي للبلاد من القمح

الري تختبر استخدام نواتج تطهير الترع في أعمال التأهيل

الحوار الوطني .. أبو النور: تعديل قانون الأحوال الشخصية انحياز للعدالة ويصب في مصلحة الأسرة

سؤال برلماني لوزير التعليم العالي بشأن التعليم الهندسي والبطالة واحتياجات سوق العمل

الحوار الوطني.. لجنة الأسرة تبدأ مناقشة قضايا الطاعة والنفقة

الحوار الوطني.. نسرین البغدادي: البعض غالى في تفسير الطاعة ونرى ممارسات صارخة

حسين زين يستقبل سفيرة مملكة البحرين بالقاهرة

فيديو.. النائب محمود القط: لم نصل إلى مرحلة القلق في الدين العام المصري

مصر تتسلم رئاسة الدورة الـ20 للهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن

الحكومة تنفي مد التسجيل لطلاب شهادة الثانوية العامة في اختبارات القدرات لفترة جديدة

النقل: وصول 15 عربة درجة ثالثة مكيفة جديدة من المجر إلى ميناء الإسكندرية

بسام راضي يقدم أوراق اعتماد سفيراً فوق العادة غير مقيم لدى سان مارينو

خالد أبو بكر: أتمنى أن يجري رئيس وزراء اليونان جولة في العلمين الجديدة ليرى الإنجاز

مصدر بالسكة الحديد: لا زيادة في أسعار تذاكر قطارات النوم عقب إسناد تشغيلها للقطاع الخاص

قمة مصرية يونانية بين السيسي ورئيس وزراء اليونان بالعلمين الجديدة

الري: التوسع في استخدام مواد صديقة للبيئة في مشروعات الوزارة

معلومات الوزراء يستعرض تقارير المنظمات والمؤسسات الدولية بشأن حالة الأمن الغذائي العالمي

رئيس حزب الإصلاح والنهضة: نريد سياسة تعليمية واضحة تناسب سوق العمل

"سلاح دبلوماسي مهم" .. إسرائيل ترغب بزيادة صادرات الغاز إلى مصر

(اقتصادي . الجزيرة نت)

صرح وزير الطاقة الإسرائيلي يسرائيل كاتس بأن الحكومة ينبغي أن تزيد الحصة المخصصة للتصدير من احتياطات الغاز الطبيعي، مشيراً إلى أن مصر تحتاج الغاز لأن لديها أزمة شديدة، وفق تعبيره.

وقال كاتس -خلال جولة في حقل "لفيانان" البحري للغاز قبالة حيفا- إن "قدرتنا على تصدير الغاز -بطريقة محسوبة- هي كما قلت سلاح دبلوماسي مهم يقوي موقف إسرائيل في المنطقة والعالم".

وشرعت إسرائيل في استغلال ثروات الغاز الطبيعي في البحر المتوسط منذ 15 عاماً، لكن الحكومة حددت سقفاً للكميات المسموح بتصديرها للخارج حتى تضمن حصول السوق المحلية على إمدادات كافية.

وظلت هذه المسألة محل جدل واسع في إسرائيل على مدى سنوات، وتجدد النقاش حولها الشهر الماضي عندما حذر مفوض الميزانية في إسرائيل من أن الصادرات ربما تكون أكثر مما ينبغي وقد تهدد أمن الطاقة الإسرائيلي.

وأعرب وزير الطاقة الإسرائيلي أمس الأربعاء بشكل علني عن تأييده لزيادة حصص التصدير لكن الحكومة لم تتخذ بعد قراراً رسمياً في هذا الصدد.

ووفقاً لتصريحات نقلتها صحيفة "غلوبس" الاقتصادية الإسرائيلية، قال كاتس إن "الأمن أولوية قصوى دائماً لكن روابط الطاقة بين مصر وإسرائيل مهمة".

وتابع "مصر تحتاج الغاز، ليس لتسييله فقط (للتصدير)، بل لأن لديهم أزمة شديدة ويحتاجونه للاستهلاك المحلي".

وفي عام 2022 أنتجت شركات الطاقة في إسرائيل 21.29 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، جرى تصدير 9.21 مليارات منها، وكانت من نصيب مصر والأردن.

انتقادات حادة وموجة غضب يديها مؤيدون للنظام المصري.

(سياسي . جريدة العرب)

القاهرة - طفت على سطح بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي انتقادات حادة وموجة غضب أبداها مؤيدون للنظام المصري ممن ظلوا يثنون عليه فترة طويلة وعلى أداء الحكومة ومن تولوا حقائب وزارية فيها، ما أثار علامات استفهام عديدة حول التغير الظاهر في أدائهم، وهل هو حقيقي أم يعبر عن مضمون سياسي خفي.

وأشار الإعلامي توفيق عكاشة على حسابه على تويتر إلى بقاء الحكومة المصرية في التعامل مع تداعيات الأزمة الاقتصادية، وبدا جريئاً في تناوله ومتجاوزاً مع أنين مواطنين أزعجتهم بعض ملامح التدهور الحاصل في حياتهم المعيشية، وناشد أحياناً الجهات المسؤولة بالاستجابة والسعي لتخفيف متاعبهم.

وفي مرات أخرى ألمح الرجل إلى وجود مفاجآت في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وتطرق إلى قضايا حساسة من غير المألوف التوقف عندها من قبله أو من قبل زوجته الإعلامية حياة الدرديري، وغيرهما ممن درجوا دوماً على

تأييد النظام المصري.

وزادت جرعة التلميحات من جانب أستاذ العلوم السياسية المعترف بالله عبدالفتاح الذي يقدم أحد البرامج على فضائية عربية، عندما تحدث عن عدم ترشح الرئيس السنغالي لفترة رئاسية ثالثة، ما أسقطه البعض على الموقف من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، لكن المعترف كتب بعد ذلك ما يفيد تأييده الكبير لنظام السيسي ورغبته في استمراره ليكمل مشروعه الوطني.

وكشفت الإشارات المتضاربة عن صعوبات في تأويلاتها السياسية، وما إذا كان الهدف منها اتخاذ مسافة بعيدا عن الالتصاق بتوجهات الحكومة أم هو تكتيك تفرضه المرحلة.

وتلقت عناصر الإخوان المنتشرة على مواقع التواصل ما كتبه عكاشة وما قاله عبدالفتاح للإيحاء بأن هناك تغيرا في توجهاتهما، وتم تفسير كل تصريح أو رأي يبداه بعض الإعلاميين المحسوبين على الحكومة كدليل على "تمرد" سياسي وإعلامي.

واختلفت التفسيرات لزيادة هامش الحريات التي يمارسها عكاشة وغيره، وأخذت أبعادا متباينة، تراوحت بين القصدية والمناورة السياسية، وربما جس النبض للمدى الذي يمكن أن تصل إليه في المستقبل إذا قررت الحكومة تخفيف التضييق على وسائل الإعلام لسد الطريق على إعلام الإخوان الذي بدأ يستقطب شريحة من المشاهدين.

ويقول مراقبون إن الهامش الذي يستغله عكاشة يستفيد منه النظام المصري أكثر من غيره، لأنه يتضمن رواية عاقلة بدلا من تلك الروايات المستفزة التي يروج لها إعلام الإخوان ويزيف بها الكثير من الحقائق حول ما يجري من تطورات في مصر، اعتمادا على عدم وجود صوت من الداخل يعالج التطورات والأحداث بمهنية.

ويضيف المراقبون أن النظام المصري قد يجني ثمارا من وراء تنامي الأصوات المعارضة من الداخل، ويحصل على شهادة بأنه لا يصادر رأيا مخالفا على قاعدة وطنية، وعلى استعداد لرفع هامش الحريات في الإعلام طالما أنها ملتزمة بسقف الحفاظ على أمن واستقرار الدولة وعدم الانجرار خلف أجندات هدفها تعريض مؤسسات الدولة للخطر وسط تحديات خارجية تتعرض لها في الوقت الراهن.

وظهرت انتقادات الفترة الماضية من قبل إعلاميين قريبيين من الحكومة، تناولت أداء وزراء ومسؤولين وطالبت بإقالتهم، وبدأت هذه الصيغة جيدة لامتناع أنواع متعددة من الغضب، وقطعت الطريق على بعض الأبواق الإعلامية المغرضة وتنطلق من خارج مصر وتنال من بعض الثوابت الوطنية.

وتقود زيادة جرعة الانتقادات في وسائل إعلام مختلفة أو شخصيات سياسية تتبى مقاربات معارضة للحكومة إلى المزيد من الثقة في النظام الحاكم، وليس العكس، ولن يضيره وجود أصوات تكسب مصداقية، يمكن أن تسهم في الترويج لرؤيته حيال قضايا مهمة يريد تحقيق اختراق فيها.

كما أنها توضح وجهة النظر الرسمية فيها التي هي في حاجة إلى وصولها للجمهور، فالموضوعية تعتبر سلاحا مهما يمكن أن يخفف بعض الضغوط ويجهض ما يشاع من اتهامات خارجية حول حالة الحريات وحقوق الإنسان في مصر، ويسحب البساط مما حصده الإعلاميون من جماعة الإخوان من شعبية على بعض مواقع التواصل الاجتماعي.

حملة اعتقالات في مصر... وحقوقيون يتوقعون المزيد

(سياسي . العربي الجديد)

مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات الرئاسية في مصر، والمرجح أن تبدأ إجراءاتها في فبراير/ شباط المقبل، شهدت العديد من المحافظات حملات اعتقال مكثفة، خصوصاً في السويس والشرقية والقليوبية والجيزة، استهدفت قواعد لجماعة الإخوان المسلمين والمتعاطفين معها وأنصار الرئيس الراحل محمد مرسي.

وألقى فرع الأمن الوطني بالسويس القبض على 21 من المحسوبين على جماعة الإخوان المسلمين، وتمت إحالتهم إلى نيابة أمن الدولة العليا، وصدرت قرارات بحبسهم فوراً - بحسب مصادر حقوقية - بعد أن كانت أجهزة الأمن تمارس خلال العامين الماضيين سياسة "الإخفاء القسري" لمدة طويلة أو قصيرة، بعدها يتم الإفراج عنهم.

وبحسب المصادر، فقد شملت الاعتقالات كلاً من: أحمد محمد أبو الأنصار، وأحمد محمد سيد حسين، وأسماء مصطفى عشاوي مصطفى، وأشرف محمد حلمي أحمد، وجهاد جمعة مسلم جمعة، وخالد طه أحمد سيد، ورامي محمد علي إسماعيل، وعبد الناصر محمد إسماعيل أبو الريس، وعماد محمد محمد هاشم، وكريم محمد إبراهيم، ومحمد إسماعيل حسن السيد، ومحمد جودة أحمد عبد الستار، ومحمد شحاتة عثمان مصطفى، ومحمد عبد الجليل أحمد حامد، ومحمد عبد الرحمن أحمد سيد، ومحمد علي عيده وهبة، ومحمد محمود عبد المجيد عربي، ومحمد مصطفى محمد مصطفى، ومحمود عبد الحفيظ أحمد محمد، ومصطفى عوض عمران السيد، وناصر محمد حسين أحمد.

كما أحال فرع الأمن الوطني بمدينة قليوب إلى نيابة القناطر الخيرية الجزئية 7 ممن زعم انضمامهم لجماعة "الإخوان"، وهم: (ص.م.ح)، و(ن.ع)، و(ع.ع)، و(م.خ)، و(د.ح)، و(ع.ض). وجرى التحقيق معهم ثم صدر القرار بحبسهم احتياطياً على ذمة التحقيق.

كما شملت [الاعتقالات أيضاً محافظة الشرقية](#)، حيث أُلقت قوات الأمن القبض على عشرات من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين في مراكز الزقازيق، وأبو حماد، ومشتول السوق، ومنيا القمح، وأبو كبير، وكفر صقر، حيث جرت إحالتهم بعد إخفاء قسري امتد لعدة أيام، إلى النيابة، التي قررت حبسهم على ذمة القضايا المتهمين فيها، والتي تمحورت حول الانضمام لجماعة "إرهابية".

التحقيقات تركز على موقف "الإخوان" من الانتخابات

وبحسب مصادر حقوقية، فإن التحقيقات التي تمت في مقرات الأمن الوطني مع المحبوسين احتياطياً، ركزت على "موقف كوادر وقواعد جماعة الإخوان من [الانتخابات الرئاسية المقبلة](#)، وإمكانية دعم الإخوان لأي مرشح في مواجهة الرئيس عبد الفتاح السيسي، سواء كان مرشحاً ذا خلفية عسكرية، أو المرشح الأبرز حتى الآن في مواجهة السيسي، وهو البرلماني السابق أحمد طنطاوي".

وبحسب مصادر قانونية، فإن هذه الاعتقالات تأتي في إطار سياسات الأمن الوقائي التي تتبناها الأجهزة الأمنية خلال المرحلة المقبلة، والتي تأتي عقاباً لجماعة الإخوان المسلمين على جهودها المكثفة في الخارج لتدويل [الاستحقاق الانتخابي](#)، وتصاعد مطالبة المنظمات الحقوقية بفرض عقوبات على النظام المصري احتجاجاً على تردي

سجله في مجال حقوق الإنسان.

ومما يثير استغراب المصادر الحقوقية أن حملة الاعتقالات والإحالة إلى النيابة طاولت شخصيات متقدمة في العمر، أغلقت ملفاتها منذ أكثر من 20 عاماً، ولم تجر أي ملاحقات لها منذ سقوط حكم مرسي، بشكل يرجع معه استمرار التصعيد الممنهج ضد كوادر جماعة "الإخوان"، بعد أن كانت هذه الحملات قد تراجعت بشكل ملموس خلال الأعوام القليلة الماضية.

ترجيحات باستمرار الاعتقالات حتى الانتخابات

كما رجحت المصادر استمرار حملة الاعتقالات حتى موعد الانتخابات الرئاسية، المرجح أن تبدأ إجراءاتها في فبراير/شباط المقبل. وشددت على وجود ما يسمى دلائل لدى الأجهزة الأمنية على "ارتباط الجماعة وقواعد (فيها) بعدد من المرشحين المحتملين لانتخابات الرئاسة، بهدف قطع الطريق على أي دور لجماعة الإخوان وقواعدها خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة".

"الإخوان" تنفي التواصل مع أي مرشح للانتخابات

يأتي ذلك في الوقت الذي ردت فيه جماعة "الإخوان" على الأنباء المتعلقة بتواصلها مع أي مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، المقررة العام المقبل، مؤكدة، في بيان، أن الحديث عن تواصل الجماعة مع أحد مرشحي الانتخابات الرئاسية المحتملين، "لا أساس له من الصحة، ولا علاقة له بالواقع".

بدوره، أكد الحقوقي المصري ومدير مركز "الشهاب لحقوق الإنسان" خلف بيومي، في حديث لـ "العربي الجديد"، أن "وتيرة الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري خلال الفترة السابقة شملت أعداداً من المنتمين للتيار الإسلامي، وعدداً من المقربين من أحمد طنطاوي المرشح الرئاسي المحتمل".

وأضاف: "تزامن مع ذلك الحكم الجائر على الناشط جورج باتريك من محكمة أمن دولة، وعلى الرغم من صدور قرار بالعفو عنه، إلا أن ذلك لم يمنع زيادة حالة القلق لدى المواطن من استمرار النظام الحاكم في سياسته الممنهجة والمتمثلة في استمرار ملاحقة كل معارضيه، وخاصة أن ذلك [يتم في ظل انعقاد جلسات لجنة الحوار الوطني](#)".

وحول حملات الاعتقال التي ينتهجها النظام المصري، قال المحامي الحقوقي محمد رمضان، في حديث لـ "العربي الجديد": "بالتأكيد ستزداد وتيرة الاعتقالات أو التضييق على كافة المعارضين للنظام المصري عند اقتراب موعد بداية التحضير للانتخابات، وستشمل الاعتقالات كل من سيترشح لمواجهة السيسي في صناديق الاقتراع، وكل من يناصر أي مرشح غير السيسي، في ظل رغبته بالحصول على نتائج قياسية، كما في كل مرة، حيث لم يستثن أي شخص من الملاحقة في حال الترشح، حتى لو كان من المؤسسة العسكرية كما حصل مع الفريق سامي عنان".

وبرأي رمضان، فإن "[الملاحقة الأمنية](#) ستشمل أيضاً الداعين إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية المقبلة في ظل هدف النظام إظهار كثافة المشاركة، للظهور بصورة أفضل أمام المراقبين الدوليين للوضع في مصر".

ورأى الحقوقي المصري أحمد حلمي أن هناك بالفعل تصاعداً لحالات إلقاء القبض والإحالة للنيابة خلال المرحلة الأخيرة، ولكن بسبب انتقادات توجه للحكومة احتجاجاً على غلاء الأسعار والأزمة الاقتصادية وسبل التعامل الرسمي معها، دون أن تكون هناك علاقة للإحالة للنيابة العامة أو نيابة أمن الدولة العليا بالانتخابات الرئاسية القادمة حتى الآن على الأقل.

ولفت حلمي، في تصريح لـ "العربي الجديد"، إلى أن هناك العديد من القضايا، والإحالة للنيابة تتعلق بالنشر على

شبكات التواصل الاجتماعي، حيث سجلت [النيابات مئات من الإحالات](#) على ذمة قضايا نشر، وصدور قرارات بالحبس 4 أيام فـ15 يوماً احتياطياً على ذمة القضايا المتهمين بها، سواء كانت جنحاً أو قضايا أمام نيابة أمن الدولة العليا. وأضاف أن هذه الحالة للنيابة العامة ونيابة أمن الدولة العليا تخالف أجواء الأحاديث التي جرت عن حدوث انفراجة في الملف الحقوقي، في ظل أجواء الحوار الوطني وغيرها من التطورات.

السياسي يبحث مع رئيس وزراء اليونان ملفات الطاقة والمتوسط وليبيا

(سياسي . العربي الجديد)

استقبل الرئيس المصري، [عبد الفتاح السيسي](#) ، اليوم الخميس بمدينة العلمين الجديدة، رئيس وزراء اليونان، [كيرياكوس ميتسوتاكيس](#) ، وعقدا "مباحثات ثنائية تلتها مباحثات موسعة بين وفدي البلدين"، وفق المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية.

وأشاد السيسي بـ"عمق وثبات العلاقات الاستراتيجية المتميزة بين مصر واليونان، والتطور الملموس الذي يشهده التعاون الثنائي في مختلف المجالات، والمستوى المتميز من التنسيق السياسي بين الدولتين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، مع الإعراب عن التقدير لمواقف اليونان تجاه مصر، سواء على المستوى الثنائي أو في إطار الاتحاد الأوروبي، إلى جانب التعاون المثمر على صعيد آلية التعاون الثلاثي مع قبرص".

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء "شهد التباحث في سبل تعزيز آفاق التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين، حيث أكد الحرص المتبادل على سرعة تفعيل وتنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين، واستمرار دفع التعاون في مجالات التعاون العسكري والاقتصادي والثقافي، إلى جانب ملف الطاقة وما يتعلق بالغاز الطبيعي والربط الكهربائي، وكذا التعاون في قطاعات التحول الأخضر".

وحسب البيان، فقد شهدت المباحثات "تبادل الرؤى ووجهات النظر تجاه الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، في اتساق مواقف الدولتين في منطقة شرق المتوسط، مع تأكيد أن [منتدى غاز شرق المتوسط](#) يمثل إحدى أهم الأدوات في هذا الإطار. كذلك ناقش الزعيمان تطورات ظاهرة الهجرة غير الشرعية في حوض البحر المتوسط، حيث ثمن رئيس الوزراء اليوناني ما تقوم به مصر من جهود لمواجهة هذه الظاهرة، خصوصاً في ضوء ما تفرضه من أعباء بسبب استضافة ملايين اللاجئين على أرض مصر".

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن المباحثات "تناولت في ذات السياق عدداً من القضايا ذات الاهتمام المتبادل، وعلى رأسها التبعات العالمية لتطورات الأزمة الروسية الأوكرانية، فضلاً عن مستجدات الأزمات القائمة في المنطقة، خصوصاً ليبيا، حيث أكد الرئيس موقف مصر بدعم المسار السياسي وأهمية إجراء الاستحقاق الانتخابي الرئاسي والبرلماني، وخروج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية واستعادة ليبيا لسيادتها ووحدة أراضيها واستقرارها. واتفق الجانبان في هذا الصدد على مواصلة التنسيق المكثف لمواجهة مختلف التحديات المشتركة التي تواجهها المنطقة، بما يحقق آمال شعوبها في العيش في سلام وأمن واستقرار".

أكثر من 279 ألفاً وصلوا إلى مصر: زيادة أعداد النازحين تُعزز مطالب القاهرة بالدعم الدولي

(سياسي . جريدة الشرق الأوسط)

تشير أحدث إحصاءات «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين»، إلى استقبال مصر أكثر من 279 ألف شخص فروا من العنف في السودان؛ ما يعزز مطالب القاهرة بدعم دولي واسع لدول الجوار، في ظل الأعباء الكبيرة المترتبة على استضافة اللاجئين السودانيين.

ووفق بيانات الأمم المتحدة، تسبب الصراع في السودان في نزوح 2.6 مليون شخص في جميع الولايات، وفرار نحو 760 ألفاً للدول المجاورة. وقالت المفوضية، بحسابها على منصة «إكس» («تويتر» سابقاً)، الأربعاء، إنها «تقدم الدعم للواصلين حديثاً إلى مصر من خلال معونة مالية عاجلة في ظل احتياج كثيرين منهم للمال لتوفير الطعام والمأوى والحاجات الأساسية الأخرى».

واستضافت القاهرة، منتصف يوليو (تموز) الماضي، قمة لدول جوار السودان السبع، وهي: مصر، وإريتريا، وجنوب السودان، وتشاد، وأفريقيا الوسطى، وليبيا، وإثيوبيا، تم فيها الاتفاق على ضرورة «وضع ضمانات تكفل الحد من الآثار السلبية للأزمة عليها»، والتأكيد أن استمرار الأزمة ستترتب عليه «زيادة النازحين، وتدفق المزيد من الفارين من الصراع إلى دول الجوار، الأمر الذي سيمثل ضغطاً إضافياً على مواردها يتجاوز قدرتها على الاستيعاب».

ودعا المشاركون المجتمع الدولي والدول المانحة لـ«تحمل مسؤوليتهما في تخصيص مبالغ مناسبة» من التعهدات التي أعلن عنها المؤتمر الإغاثي لدعم السودان، الذي انعقد يوم 19 يونيو (حزيران) الماضي بحضور دول الجوار.

ومن بين 470.4 مليون دولار تأمل «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين» جمعها لدعم السودانيين اللاجئين والعائدين والمجتمعات المضيفة لهم، تم تخصيص نحو 25 في المائة إلى مصر، لكن المفوضية تقول إن «خطتها تنتظر استجابة دولية من المانحين».

وفي أكثر من مناسبة، ناشد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي المجتمع الدولي والجهات المانحة «تقديم يد العون للدول المستضيفة للاجئين»، وقال، عقب لقائه المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، في القاهرة، نهاية مايو (أيار) الماضي، إن «أعباء كبيرة تتحملها مصر باعتبارها مقصدًا للاجئين من العديد من الدول الشقيقة، الذين يعيشون جنباً إلى جنب مع الشعب المصري أشقاء وضيوفاً»، مشيراً إلى وجود 9 ملايين لاجئ في مصر من جنسيات مختلفة.

وتحظى مصر بإشادة دولية نظير «تعاملها المتميز والمختلف» مع اللاجئين، وفق الدكتورة نجله مرعي أستاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة خبيرة الشؤون الأفريقية، التي قالت لـ«الشرق الأوسط» إن «اللاجئين يتمتعون في مصر بكافة الامتيازات التي يتمتع بها المواطن المصري، خاصة في دعم السلع والخدمات، الأمر الذي يضغط على الاقتصاد المصري»، كما أن «مصر تترك لهم حرية الإقامة في كافة ربوع الوطن، ولا تقيم لهم معسكرات خاصة».

ويقطن مصر نحو 5 ملايين سوداني، من قبل اندلاع الحرب، بحسب مرعي، التي أكدت أنهم «باتوا جزءاً من عملية

التنمية أيضاً، حيث يتم تمكين عدد من اللاجئين من كسب رزقهم والمشاركة في الاقتصادات المحلية».
